برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20- 2003/10/24

مذكرات المعلومات

ملخص توصيات التقييم والاستجابة الإدارية للتقييم الآني لاستجابة البرنامج للأزمة في الجنوب الأفريقي 2002-2003 (عملية الطوارئ 10200)

تقرأ هذه الوثيقة جنبا إلى جنب مع الوثيقة المعنونة "تقرير موجز عن التقييم الآني لاستجابة البرنامج للأزمة في الجنوب الأفريقي، 2002-2003 (عملية الطوارئ 10200) (WFP/EB.3/2003/6-A/1).

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/INF/7
13 October 2003
ORIGINAL: FRENCH

توصيات بعثة التقييم (يوليو/تموز 2003)	جهة اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (سبتمبر/أيلول 2003)
1 - تعزيز التقديرات المتصلة باحتياجات **البرنامج** من خلال (1) استعراض منهجية بعثات تقييم المحاصيل والأغذية وتحسين تقييم الواردات المتوقعة, وإحلال بيان ميزانية الأغذية محل بيان ميزانية المحاصيل، وتحديد احتياجات الفرد من الأغذية؛ (2) الخطوط التوجيهية لتقييم احتياجات الطوارئ التي تلبي المعايير الدنيا في عمليات تحديد العينات, وسبل كسب العيش, وتحليل الأسواق والاحتياجات غير الغذائية؛ (3) توضيح انعدام الأمن الغذائي المزمن والمرحلي من خلال إجراء المزيد من الدراسات الأساسية في المناطق التي يتعرض فيها السكان للصدمات المتكررة.	وحدة تقدير احتياجات الطوارئ، بالتشاور مع مكتب مدير العمليات	شرعت بالفعل وحدة تقييم احتياجات **البرنامج**، التي أنشأت حديثا، في إجراء استعراض شامل وتحديث منهجيات تقييم الاحتياجات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بها: (1) يجري الآن بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة استعراض منهجية بعثة تقييم المحاصيل والأغذية في إطار عملية تشاور؛ وستكون المنهجية الجديدة لبعثات تقييم المحاصيل والأغذية متاحة في موعد أقصاه نهاية عام 2004؛ (2) سيقوم اجتماع خبراء ينظمه **البرنامج** ويعقد في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2003 بإسداء النصح بشأن معايير التقييم الدنيا، التي سترد فيما بعد في المبادئ التوجيهية المنقحة لتقييم احتياجات الطوارئ **للبرنامج** حتى تكون متاحة مع ربيع عام 2004؛ (3) تنوي وحدة **البرنامج** لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها زيادة قدرتها لإجراء دراسات أساسية في أكثر البلدان تعرضا للكوارث اعتبارا من عام 2004.
2 - توفير السياسة المؤسسية والتوجيه التشغيلي لتحديد المستفيدين واستراتيجيات التوزيع, واستعراض مفهوم الحصص الغذائية المرجعية الفردية والأسرية في ضوء الفهم المحسن لآليات الدعم الاجتماعي للمجتمع المحلي وقدرات الأسر على الصمود، بما فيها دور أغذية المجاعات.	مكتب مدير العمليات، بالتشاور مع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ودائرة التغذية ودائرة الأمن الغذائي وشبكات الأمان والإغاثة	أعد **البرنامج** وثيقة سياسات بشأن تحديد المستهدفين لترفع إلى الدورة العادية الثالثة لعام 2004. وأعد مشروع المبادئ التوجيهية العملية بشأن التوزيع في بداية عام 2003 وسيتم وضع صيغته النهائية في عام 2004. وستساعد دراسات أساسية أخرى حول الأمن الغذائي في تصميم الحصص الغذائية المكيفة وفقا للظروف المحلية. وتتماشى التعديلات الملائمة للتخطيط المرجعي للحصص مع المبادئ التوجيهية العملية المشتركة **للبرنامج** ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
3 - التأكد من أن نظام الرصد والتقييم يتضمن تمويلاً واعتمادا في الميزانية مكرسين لهذا الغرض في وثائق عملية الطوارئ.	شعبة الإدارة القائمة على النتائج، بالتشاور مع مكتب الميزانية ومكتب مدير العمليات	أكد مكتب نائب المدير التنفيذي ومكتب الميزانية إدراج مجالات الأولويات المتداخلة في خطة الميزانية منذ عام 1999 فيما يتعلق بمجالات "الجنسانية" و"الأمن" و"الرصد والتقييم" ضمن جدول تكاليف الدعم المباشر في جميع وثائق المشاريع المعروضة للموافقة في رؤوس العمود، وينبغي فصل الميزانية المزمعة في هذه المجالات ووضعها في العمود "غير مخصص". والمعلومات الواردة في هذه الأعمدة تدرج في شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات. والأموال المتصلة بهذه الأعمدة الأربع توزع على المديرين القطريين باعتبارها مبالغ مقطوعة، على أن يوزعها المديرون القطريون حسب الاقتضاء، ووفقا لأولوياتهم.
ينبغي أن يشمل التوجيه المؤسسي للرصد والتقييم وحدات نمطية عملية, ونصائح متدرجة ونماذج قياسية يسهل تعديلها لتتلائم مع الاحتياجات المحلية. وينبغي تحقيق التوازن بين جمع البيانات وتنقية/تجهيز البيانات المتعلقة بالرصد والتقييم وتحليلها.		
ينبغي إيفاد موظفين متخصصين في الرصد والتقييم وفي تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها من بداية أي عملية طوارئ جديدة.		ستبذل إدارة العمليات، بالتنسيق مع شعبة الموارد البشرية، قصارى الجهد، لا سيما في بداية عمليات الطوارئ الهامة، لإيفاد (سواء من خلال إعادة التكليف أو الواجبات المؤقتة) موظفين أكفاء في مجال رصد وتقييم **البرنامج**. ونظرا للتوسع الحاصل في

توصيات بعثة التقييم (يوليو/تموز 2003)	جهة اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (سبتمبر/أيلول 2003)
		البرنامج في مجال التدريب على الرصد والتقييم، فسيتاح مزيد من الموظفين الذين تتوفر لديهم المهارات ميدانيا لهذا الانتشار. وفي غضون ذلك، من الممكن استقدام فريق هام من موظفي الرصد والتقييم من المكاتب الإقليمية، أو المكاتب القطرية الأخرى أو من روما. أكد مكتب المدير التنفيذي ومكتب مدير العمليات أن كتيب الطوارئ، والمبادئ التوجيهية للطوارئ، وحافظة أدوات الطوارئ، والمبادئ التوجيهية لتوزيع الغذاء، وأقسام الرصد والتقييم في دليل تصميم البرنامج (المرصودة في الموقع WFPgo) تقدم توجيها عمليا فيما يتعلق بنظام الرصد والتقييم في سياق عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وتتضمن الوثائق الأحدث نصائح متدرجة وأشكال موحدة لتتلائم بسهولة مع الاحتياجات المحلية. ويتمثل التحدي الآن في التأكد من أن الموظفين الميدانيين يألفون التوجيه على مستوى البرنامج وسبل العثور على المعلومات اللازمة لهم. ◇ توافق شعبة الإدارة القائمة على النتائج على ضرورة إيجاد توازن بين جمع البيانات، والتحليل، إلخ، وأن هذا الأمر يحظى بتأييد قوي في توجيهات **البرنامج** فيما يخص الرصد والتقييم.
4 - استعراض احتياجات التركيب السريع لشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونظام كومباس وتشغيلها وتوافير الروابط اللازمة لها في ظروف الطوارئ. والأهم من ذلك كله التأكد من توفر التدريب المناسب في المكاتب القطرية.	فرع تحليل ودعم الشحن وشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع شعبة المالية	لابد من إجراء التصويبات التالية في الفقرة 82 من التقرير الموجز. فرغم أن شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونظام معالجة حركة السلع وتحليلها مترابطان، وأساسا فيما يتصل ببيانات كميات الأغذية، فإن نظام معالجة حركة السلع وتحليلها لم يكن له دور مباشر في مشروع تدابير الإفراج عن الأموال في شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات. مع أن الآلية الزنادية للإفراج عن الأموال كانت تستخدم عادة في القيد في وثائق الشحن (في حالة الشحنات العينية والشحنات عبر البحار) أو وثائق تسليم السلع (في حالة المشتريات المحلية/الإقليمية) وقت تنفيذ التقييم الآني، فإن الأمر قد تغير الآن. وكما جاء في الفقرة 84 من التقرير الموجز عن التقييم الآني، فقد وضعت تدابير آلية جديدة للإفراج عن الأموال؛ وأصبحت عملية الإفراج بالنسبة إلى تكاليف التشغيل المباشرة، والنقل البري والتخزين والمناولة، والتكاليف العملية المباشرة الأخرى بالإضافة إلى تكاليف الدعم المباشر هي الآن إصدار أوامر شراء السلع. وهذا الأمر يتيح الأموال للعمليات في وقت أبكر من ذي قبل؛ أي قبل وصول السلع.
		ينبغي توضيح أنه لا يوجد نقل يدوي للبيانات بين نظام معالجة حركة السلع وتحليلها وشبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات، على الرغم من أن المعلومات عن كميات الأغذية يمكن أخذها من نظام معالجة حركة السلع وتحليلها إلى شبكة البرنامج ونظامه

توصيات بعثة التقييم (يوليو/تموز 2003)	جهة اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (سبتمبر/أيلول 2003)
		العالمي للمعلومات إذا اقتضى الأمر ذلك. منذ إعلان حالة الطوارئ في الجنوب الإفريقي، دعمت شعبة النقل والاستعداد للطوارئ القدرة على تنفيذ/زيادة تنفيذ نظام معالجة حركة السلع وتحليلها عند بداية أية حالة طوارئ. وعلى سبيل المثال، فقد استفادت حالة الطوارئ العراقية من زيادة قدرة نظام كومباس على الاستجابة. تنفذ شعبة المالية مبادرة لزيادة قدرة **البرنامج** على الإدارة المالية. وثمة ثلاثة عناصر رئيسية لهذا الأمر هي: ◇ التدريب المستهدف لزيادة تحسين اختصاصات وفعالية الموظفين الماليين، وموظفي الشؤون المالية والمديرين الماليين؛ ◇ توفير مستوى أنسب من الموظفين الماليين؛ ◇ استعراض وتعزيز وتوطيد نظم وإجراءات إدخال البيانات، بالتعاون مع شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستشمل هذه المبادرة العمليات الجارية واستعراضا لمتطلبات الاستجابة السريعة؛ وستوفر القدرة على ضمان توافر الخبرة والنظم المالية الملائمة بما يسمح بالاستجابة السريعة والفعالة. وفرت شعبة النقل والاستعداد للطوارئ التمويل، كما أنها تنشئ الآن وظائف لمسؤول مكتب نظام كومباس الإقليمي دعما للمكاتب القطرية. كما أن شعبة النقل والاستعداد للطوارئ حددت وتولت تدريب ملاكا من الموظفين المحليين المتوافرين في شتى المكاتب القطرية للانتشار السريع في حالات الطوارئ الجديدة لإعطاء زخم جديد لتنفيذ نظام كومباس في حالة الطوارئ. يجري التأكيد على ضرورة توفير الموارد الكافية (من حيث الموظفين والمعدات) وتخصيصها لأنشطة تتبع السلع، لا سيما عند بداية أي عملية طوارئ جديدة، وأبلغ بذلك المديرون القطريون والإقليميون عن طريق إصدار أمر توجيهي من إدارة العمليات. تزمع شعبة النقل والاستعداد للطوارئ إجراء جولة أخرى من التدريب على أنشطة تتبع السلع، واستخدام النسخة الجديدة من نظام كومباس. وهذه المبادرة التدريبية ستبدأ مع المكتب الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2003.

توصيات بعثة التقييم (يوليو/تموز 2003)	جهة اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (سبتمبر/أيلول 2003)
5 - ترشيد تعيين الموظفين لعمليات الطوارئ. ويمكن أن يكون فريق واحد بالمقر مسؤولاً عن تزويد جميع عمليات الطوارئ بالموظفين. ولاستكمال قائمة المرشحين للتصدي لحالات الطوارئ, ينشأ سجل للخبراء الاستشاريين الخارجيين, بمن فيهم كبار المبرمجين الذين تتوفر لديهم معرفة ببرنامج الأغذية العالمي, والتأكد من وجود توازن بين الجنسين. ويُطلب من نائب المدير التنفيذي لشؤون العمليات ومدير مكتبه القيام بدور أكبر في تعميم القائمة, والتأكد من تقديم المديرين لمبررات فيما يتعلق بالاحتفاظ بالموظفين عندما تكون هناك حاجة ماسة إليهم.	شعبة الموارد المالية، بالتشاور مع مكتب المدير التنفيذي، ووحدة الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، وشعبة النقل والاستعداد للطوارئ/دائرة النقل والإمداد.	ثمة حاجة في الواقع إلى تنفيذ قائمة المرشحين للتصدي لحالات الطوارئ. وقد اتخذت خطوات أولية تصدرتها إدارة العمليات لوضع السياسة الجديدة بشأن قائمة المرشحين للتصدي لحالات الطوارئ والتدريب على الاستجابة خلال الطوارئ. سيوفر إنشاء وظيفة لمنسق شؤون الموظفين آلية لتقييم الاحتياجات والقدرات لدى الموظفين لتعزيز مرفق الاستجابة السريعة. أنشئ موقع للموظفين، وهو أداة إلكترونية للتعيين، تتيح للمديرين البحث في قاعدة البيانات عن الموظفين الحاليين والمرشحين من الخارج (في مجالات من قبيل قضايا الجنسين، والجنسية، والمعلومات، والمهارات المتعلقة بالاتصال، واستخدام الكلمات المفتاحية) لتحديد الموارد المناسبة من الموظفين.
		خلال عملية العراق، وضعت شعبة الموارد البشرية قائمة بالمرشحين المهتمين بالعمل في مهام أو كمستشارين لمدد قصيرة، وقائمة بالموظفين المتقاعدين. سوف تستكشف الشعبة إمكانية إرساء مفهوم "الفريق الواحد" للاستجابة لحالات الطوارئ، ومدى إمكانية أن يحسن هذا المفهوم فترة الاستجابة.
6 - معالجة مسألة قدرات المنظمات غير الحكومية في حالات الطوارئ وتوفير التوجيه للمكاتب القطرية في ما يتعلق بإجراء تقييم سريع لقدرة المنظمات غير الحكومية والخيارات المتاحة لها فيما يختص بمعالجة نقاط الضعف في قدراتها على المدى البعيد والمدى القريب فيما يتعلق بالتمويل والتدريب والمدخلات الخارجية.	شعبة العلاقات الخارجية، بالتشاور مع وحدة الاستعداد للطوارئ والتصدي لها ودائرة الأمن الغذائي وشبكات الأمان والإغاثة.	ويجري الآن تنقيح المبادئ التوجيهية **للبرنامج** بشأن كيفية تمويل المنظمات غير الحكومية، وهذا ما يقوم به فريق عامل يتألف من كبار الممثلين من أوساط المنظمات الدولية غير الحكومية والموظفين الميدانيين في **البرنامج** وفي المقر. ويتوقع الفراغ قريبا من وضع مبادئ توجيهية محسنة. تقوم شعبة العلاقات الخارجية - وهي مركز تنسيق في **البرنامج** للعلاقات مع المنظمات غير الحكومية - باستكشاف سبل زيادة الوعي والتفاهم بين الشركاء الحاليين والمحتملين فيما يتعلق بسياسات **البرنامج** ووسائل البرمجة به. وسوف تفضي هذه العملية إلى إنشاء قاعدة بيانات شاملة، ومجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن المجالات التي يمكن فيها **للبرنامج** والمنظمات غير الحكومية السعي إلى إقامة شراكات وخدمات تكميلية يمكن أن يقدمها الطرفان.

توصيات بعثة التقييم (يوليو/تموز 2003)	جهة اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراء المتخذ (سبتمبر/أيلول 2003)
		استهل المكتب الإقليمي للجنوب الإفريقي استعراضا لتعاونه مع المنظمات غير الحكومية في إطار الاستجابة للطوارئ في الجنوب الإفريقي. ومن بين القضايا التي تبحث: عملية اختيار الشركاء (بما في ذلك المعايير المطبقة في تقييم قدرات المنظمات غير الحكومية في سوازيلند)؛ والتعاون فيما يتعلق بتقييم الاحتياجات واستهداف المستفيدين، والرصد والتقييم وبناء القدرات. ومن المتوقع تبادل النتائج التي تُستخلص من الاستعراضات التي تجري بقيادة المقر والمكتب الإقليمي للجنوب الإفريقي خلال المشاورة السنوية القادمة بين **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية.
7 - إقامة الحجج الواضحة لإبراز الميزة النسبية لبرنامج الأغذية العالمي في ما يتصل بالتصدي للأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية, بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز, وبشكل خاص في سياق وثائق استراتيجية الحد من الفقر والتقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وينبغي أن تقتصر عمليات توزيع الغذاء العامة على فترات محددة بوضوح.	دائرة الأمن الغذائي وشبكات الأمان والإغاثة	تركز معظم العمل المتعلق بوضع استراتيجية **البرنامج** وتطوير سياساته على مدى السنوات الماضية، على إقامة الحجج الواضحة لإبراز الميزة المقارنة **للبرنامج** فيما يتعلق بالتصدي للأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وسيظل ذلك إحدى الأولويات في السياسة المستقبلية وأعمال استقطاب الدعم فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ودور الغذاء في شبكات الأمن الاجتماعي، وسياسة التغذية، وسينعكس هذا في وثائق السياسات التي تقدم إلى المجلس عن هذه المواضيع في عام 2004. وبينما يتفق **البرنامج** من حيث المبدأ على ضرورة أن يقتصر توزيع الأغذية عموما على فترات واضحة التحديد، فإنه يرى أن المرونة في أساليب توزيع الأغذية لا تزال مطلوبة للتعامل مع طائفة كبيرة من الأوضاع الطارئة وأوضاع الإنعاش التي يواجهها. وسترمي التوجيهات المتعلقة بتوزيع الأغذية في المستقبل إلى الحفاظ على التوازن بين هذه الحاجة على المرونة، والاهتمام بالتحديد الواضح للحالات التي يعتبر فيها التوزيع العام للأغذية هو الاستجابة الملائمة.
8 - توحيد وتحسين نوعية الأنشطة التكميلية المستهدفة القائمة, بدلاً من زيادتها.	المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي (جوهانسبرغ)	يتخذ المكتب الإقليمي للجنوب الإفريقي وآحاد المكاتب القطرية عددا من المبادرات لدعم تعزيز تدخلات **البرنامج** الموجهة حين تبتعد أساليب تقديم المساعدة عن التوزيع العام للغذاء على نطاق واسع في معظم بلدان عمليات الطوارئ. ومن أمثلة ذلك على الصعيد الإقليمي أن البرنامج يجري مشاورات مشتركة بشأن المعونة الغذائية في حالات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ كما شارك **البرنامج** في بعثة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة لبحث التعاون في تقديم التغذية المدرسية؛ ودعم عددا من حلقات العمل الباحثة في قضايا التغذية المتصلة بالبرمجة؛ وعمل مع المنظمات غير الحكومية الشريكة للتمكين من تعزيز نظم الرصد والمراقبة بغية تحسين الأثر البرنامجي للتقييم. كذلك نشطت المكاتب القطرية في العمل مع الشركاء لتحسين جودة وتساوق التدخلات الموجهة. ففي ملاوي على سبيل المثال، وضعت أدلة للبرامج في مجالات كالتدخلات في حالات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومشاريع الغذاء مقابل العمل/التدريب. وسوف تنظم سلسلة من بعثات التقييم التقني المشتركة بين الوكالات في أكتوبر/تشرين الأول، مع التركيز على الشراكات التي تزيد من فعالية المعونة الغذائية في التخفيف من آثار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.